

## «مشادات» بين طلاب ٨ و١٤ آذار في اليسوعية تهديدات متبادلة وتعليق الدروس اليوم



اشكال اليسوعية

بالاستفزاز والطلب منهم مغادرة الجامعة، مما اضطرهم الى الاعتصام خارج حرم الجامعة. وكان الالفت اطلاق مواقف سياسية متبادلة حملت تهديدات وسقفا تصعيديا، مما استدعى من ادارة الجامعة تعليق الدروس اليوم. (التفاصيل ص ٧)

شهد الحرم الجامعي في جامعة اليسوعية - هوفلان على خلفية الانتخابات، «عراكاً» بين طلاب ٨ و١٤ آذار، وتم تبادل الاتهامات عن سبب الاشكال، ففيما اتهم طلاب ١٤ آذار طلاب حزب الله وامل وحلفاءهم بتطويق الجامعة ومحاولة الاعتداء على طلاب ١٤ آذار، رد طلاب ٨ آذار باتهامات لطلاب ١٤ آذار

# إشكال في «اليسوعية» - هوفلان» بين طلاب ١٤ آذار و٨ آذار على خلفية الانتخابات رئيس الجمهورية دخل على خط المعالجة: أبسط قواعد الديمقراطية قبول الجميع بالنتائج سامي الجميل: إنها جامعة بشير - جعجع: القوى الأمنية تصبح مخصية بوجود حزب الله



(رمزي الحاج)



القوى الامنية تحسم الامر مع الطلاب

### «الاحرار»

منظمة الطلاب في حزب «الوطنيين الاحرار» اصدرت بياناً من ناحيتها جاء فيه: «ما حصل من تطويق من قبل طلاب حزب الله، يندرج ضمن إطار الاستفزاز الذي يعمد هذا الفريق على افتعاله لتبوير وجوده أمنياً في المنطقة».

واضاف البيان: «لن نسكت بعد اليوم على مثل هذه الافعال، ونؤكد أنه إذا ما تكررت التصاريح على جامعاتنا ومناطقنا، فإن الرد سيأتي من أهالي المدينة في رسالة مباشرة لعدم التناول مرة أخرى. كما حصل مع أصحاب الدراجات النارية التابعة لحزب الله، مساء قرب البيت المركزي لحزب الوطنيين الاحرار في السويديكو بعدما حاولوا النفاذ بعض الصور للطلاب المتواجدين في المركز».

### «الوطني الحر»

من جهته، اعلن «قطاع الشباب في التيار الوطني الحر» أسفه الشديد لحصول هذا النوع من الاستفزازات، واستنكر «استنكاراً شديداً» لهجة الإساءة الى الرموز الوطنية كرمز بشير الجميل». ووضح ان «الطلاب فوجئوا بعبارات مكتوبة على الجدران فيها إساءة للرئيس الشهيد بشير الجميل». ودعا الى «تحقيق اداري في الحادث لتبيان ما اذا كان مقتعلاً».

## جامعة القديس يوسف: تعليق الدروس اليوم

لم يسجل في حرم الجامعة أي تدافع أو تشابك أو تضارب بين الطلاب.

وكتدبير احترازي، وحرصاً على سلامة الطلاب، قررت إدارة الجامعة تعليق الدروس في حرم العلوم الإجتماعية بعد ظهر الإثنين وطوال يوم الثلاثاء. وتقوم إدارة الجامعة بإجراء الاتصالات اللازمة مع جميع المعنيين لوضع حد نهائي لهذا التجدد التزامها بخوابتها التاريخية التي تنص عليها شرعتها الأساسية، والتزامها بتطبيق المبادئ التي تستوحىها في القيام برسالتها، لتكون جامعة لكل لبنان ولجميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم السياسية».

ومشاهدتها العناصر الاتية من خارج الجامعة لم يتغير في الموضوع شيء، ليبقى التوتر منذ الحادية عشرة من قبل الظهر وحتى الخامسة عصرًا، ولم يتم حل الموضوع الا بعد اتصالات قامت بها القوى الأمنية مع حزب الله حتى استطاعت فك أسر الطلاب». وسأل: «هل بمجرد وجود عنصر من حزب الله في اي مكان تصبح القوى الأمنية مخصية؟»

واضاف جعجع: «لن نترك احدا يجرننا الى تصرف لا نريده، وتجاه هذا المشهد وهكذا زعران لن نتصرف هكذا، فليس لدينا عاطلون عن العمل».

وتابع: «لا يريد ان اطلق أي عنصريات لان العنصريات لا تطلق بل تقوم بها بوقتها، لديهم خطة واضحة المعالم لوضع اليد على لبنان»، متمنياً «على ادارة الجامعة فتح تحقيق بالموضوع مع طلاب حزب الله، فما قاموا به من استدعاء لعناصر الحزب هو أمر غير مقبول، والمطلوب من وزير العدل الطلب من النيابة العامة أن يعطوا الأجهزة الأمنية كل اسماء الطلاب الموجودين».

### نديم الجميل

وعبر النائب نديم الجميل عن رفضه وغضبه لـ«التصرفات الفوقية والاستفزازية التي قام بها طلاب حزب الله في الجامعة، نتيجة فوز طلاب قوى ١٤ آذار في الانتخابات الطلابية الأخيرة».

الديموقراطية والتنافس الانتخابي الرياضي والروح التنافسية الديموقراطية، التي تصب في خاتمة تحسين أوضاعهم نحو الأفضل»، داعياً الى «أن تبقى الانتخابات في الجامعة نموذجاً لما يجب أن تكون عليه الديموقراطية في وطننا».

### سامي الجميل

واعترفت النائب سامي الجميل أن «ما حصل في الجامعة اليسوعية، هو حلقة من مسلسل استفزاز حزب الله للبنانيين بشكل دائم ومستمر».

وقال: «فوجئ الطلاب لدى توافدهم صباحاً بشعارات مكتوبة على جدران الجامعة تشيد بحبيب الشرتوني قاتل بشير الجميل، وشككت هذه الصور استفزازاً للطلاب بكل انتماءاتهم»، مشيراً الى ان «الاستفزازات وصلت الى تهديدواي كلاب بذيء وطفلي ومذهبي طال جميع الطلاب، وقد تم استفزازنا على ابواب الجامعة وداخلها ولم تحصل أي ضربة كف»، واكد ان «الجامعة اليسوعية هي جامعة بشير الجميل».

واوضح الجميل انه «اجرى اتصالاً بكل من قائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم دكاش مطالباً اياهما بتحمل المسؤولية تجاه الاستفزازات التي يتعرض لها الطلاب».

وقال: «اتصلنا بجميع المسؤولين وبالقائدات الأمنية ولم يتدخل أحد، وهذا دليل على ان الدولة اللبنانية لا تتحرك من تلقاء نفسها، ونحن كنا قد وعدنا باننا لن نسكت عن استفزازات كهذه».

واضاف: «كان يفترض معاقبة الذين كتبوا هذه الشعارات على الجدران، وكان على الجيش تفريق التجمعات باقل وقت ممكن»، مشدداً على أن «هناك أشخاصاً معروفون بالاستفزازات داخل حرم الجامعة يجب اتخاذ تدابير بحقهم».

وتوجه الى قيادة «حزب الله»: «لماذا تزرعون الحقد في قلوب مناصريكم؟ والى أين تريدون الوصول؟ نحن احترمنا مقاومة حزب الله منذ البداية، ولكن في المقابل عليهم احترام رموزنا».

### جعجع

كما تطرق رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الى الاشكال، واعلن أن «القوات اللبنانية» وحلفاءها في ١٤ آذار «هي من ربحت الانتخابات في الجامعة»، مشيراً الى ان «الاشكال رافقه هتافات وشتائم بحق الرموز الدينية والرئيس بشير الجميل ووصل الامر الى تجمع حوالي ١٥٠ عنصراً من حزب الله اتوا بدراجاتهم النارية وسياراتهم وحاولوا الدخول الى الجامعة لكن الادارة اقلت الابواب».

ولفت الى انه «رغم وصول القوى الأمنية الى مقر الجامعة

حصل امس اشكال في الجامعة اليسوعية - فرع هوفلان بين طلاب احزاب «الكتائب اللبنانية» و«القوات اللبنانية» و«الاحرار» من جهة، وطلاب «حزب الله» من جهة اخرى، على خلفية نتائج الانتخابات الطلابية التي حصلت الاسبوع الماضي، وعلقت بسببه الدروس اليوم بحسب بيان صادر عن الجامعة.

وفي التفاصيل، كما لفت رئيس مصلحة الطلاب في «القوات اللبنانية» نديم نزيك فان «حوالي ٥٠ طالباً من «حزب الله» و٧٠ شاباً جاؤوا من حي الخندق الغميق وتجمعوا في محيط الجامعة اعتراضاً على نتيجة الانتخابات».

واقيد بعد ذلك، بأنه حضر عشرات الشبان ينتمون الى القوات والكتائب والاحرار من الاشرافية الى محيط الجامعة.

في المقابل، اعلن مسؤولو الطلاب في «حزب الله» و«حركة امل» انهم نفذوا اعتصاماً خارج حرم الجامعة احتجاجاً على المضايقات والاستفزازات من قبل طلاب «الكتائب والقوات» ضدّهم، بعد الانتخابات ووصول الامور الى حد القول لهم: «عليكم مغادرة الجامعة وماذا تفعلون هنا، انها جامعة بشير الجميل». وأشاروا الى انهم كانوا قد ابلغوا الادارة بما حصل، كما ابلغوها بانهم سينفذون اعتصاماً خارج الحرم الجامعي.

ودخل النائبان ميشال فرعون ونديم الجميل الى حرم الجامعة لتهنئة الطلاب الذين غادروا مساءً، بعدما عملت عناصر من الجيش وقوى الأمن الداخلي على تأمين الحماية في محيط الجامعة، كما عملت ادارة الجامعة على فصل فرقي النزاع.

وعلم في هذا السياق ان ادارة الجامعة عقدت مساء اجتماعات عدة مع عدد كبير من المسؤولين عن المصالح الطلابية يمثلون عدداً من الاحزاب اللبنانية، كما اقيمت اجتماع مع ممثل عن قائد الجيش العماد جان قهوجي لتطويق تداعيات الاشكال.

### سليمان

وفي هذا الاطار، أجرى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان سلسلة اتصالات، بعد ظهر امس شملت وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال مروان شربل، قائد الجيش العماد جان قهوجي، رئيس الجامعة اليسوعية الاب سليم دكاش، ومسؤولين أمنيين في شأن ما حصل في الجامعة، معتبراً أنه «يجب أن تسود الروح الرياضية وليس التنكر والتشكيك بالفائز والتحدي واستفزاز الخاسر».

ولفت الى أن «أبسط قواعد الديموقراطية تقتضى اعتراف الجميع بالنتائج وقبولها»، سائلاً «من الأجدر من الطلاب الجامعيين ممارسة

## الجيش: ما حصل لم يتخلله أي إخلال بالأمن

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «إن الإشكال الذي حصل في إحدى الجامعات على خلفية انتخابات طالبية لم يتخلله أي إخلال بالأمن يستدعي تدخل وحدات الجيش، بل اقتصر الأمر على مشادات بين طلاب على خلفية سياسية».

ان دخول الجيش والقوى الأمنية إلى حرم أي جامعة مشروط بطلب مسبق من ادارة هذه الجامعة أو من القوى الأمنية المولجة حمايتها، وهذا لم يحصل، ورغم ذلك حضرت قوة من الجيش لمنع تفاقم الأمور».

## تجدد التوتر في «اليسوعية» وتعليق الدروس في «الأعمال»



(رمزي الحاج)

ولبنان الموحد والاهم: الامن اللبناني فوق كل اعتبار..

يختصرون بسياسي او حزب وثقافتهم هي دائما الانفتاح

الجيش يفصل بين الطلاب

الطائفة المسيحية بكل اطيافها وزره. فالمسيحيون لا

وتفقد المواطنين ثقتهم بالمسؤولين على مستوى الدولة والمؤسسات الأمنية المعنية بحفظ الأمن والاستقرار..

### ■ تريسبي شمعون ■

وقالت رئيسة حزب الديمقراطيين الاحرار السيدة تريسبي شمعون:

«بعد الاشكال الطالبي المؤسف الذي حصل في الجامعة اليسوعية والذي من المفترض ابقاؤه ضمن اطاره الطبيعي ومعالجة اسبابه بهدوء، وان لا يأخذ الاحجمه الاكاديمي البحت استغربنا اخذ بعض السياسيين ما حصل الى مكان آخر يدخل لبنان والمسيحيين في متاهات من المفترض ان يكون عدى عليها الزمن.

يهمننا ان نؤكد ان العيش المشترك هو اساس قناعة ووجود المسيحيين في لبنان وان اي استغلال طائفي خصوصا في الازوقة الاكاديمية التي تؤسس للبناء الوطن الجامع هو امر خطير جدا يرسم امامنا مجددا خطوط التماس البائدة.

ان الجامعات في لبنان ليس لها اي هوية لا حزبية ولا سياسية ولا طائفية كما هو حال المناطق لذا هي تتسع لكل لبناني مع احترام عقائده.

فلا يجوز استغلال اي اشكال يحصل لتوظيفه في غاية ما، والا يعتبر الكلام كلاما تحريضا لا تتحمل

تجدد التوتر والسجلات الكلامية بين الطلاب في الجامعة اليسوعية في «هوفلان»، ما دفع بإدارة الجامعة إلى تعليق الدروس امس في كلية إدارة الأعمال فقط، وذلك عبر رسائل

SMS أرسلتها إلى الطلاب، في محاولة لمعالجة الاشكالات ومنعا للتوتر وانتقاله إلى قاعات التدريس.

### ■ جنجيان ■

وفي المواقف، رأى عضو كتل القوات اللبنانية وكتلة نواب زحلة النائب شانت جنجيان في تصريح «أن أخطر ما وصلت اليه سياسة التحريض والتقليب على القوانين التي يعتمدها فريق السلاح أو ما يسمى بقوى الممانعة وأفواج القتال خارج لبنان، هو لجوء مناصريه الى أسلوب القسح والدم والتهديد والوعيد وقطع الطرق والاعتداء بالضرب كلغة تخاطب أكان مع الطلاب أم مع غيرهم من الفعاليات والحيثيات الثقافية والنقابية والاجتماعية»، معتبرا «أن أساليب هؤلاء في المطالبة بحقوقهم إن وجدت وفي التعبير عن آرائهم، تخطت المعايير الأخلاقية والقانونية من دون أي رادع وطني أو وازع أخلاقي، وهو ما يحولها الى سابقة خطيرة تعتمدها كل شرائح المجتمع اللبناني

## حردان التقى وفداً فلسطينياً

القيادة الفلسطينية على أكثر من صعيد، مؤكدا ان «الحزب السوري القومي الاجتماعي هو حزب فلسطين، وعنوان فلسطين يتقدم عنده على كل العناوين الأخرى».

من جهة ثانية، عقد مجلس العمدة في الحزب السوري القومي الاجتماعي جلسته الاسبوعية برئاسة رئيس الحزب اسعد حردان، واعتبر في ختامها ان «ما حصل من احداث في لبنان مؤخرا، وصولا الى اشكال الجامعة اليسوعية المفتعل، يؤشر الى ان هناك من يدفع الامور باتجاه ارباك الساحة اللبنانية وجعلها مفتوحة على كل احتمالات الفوضى وتعريض الاستقرار والامن للخطر».

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب اسعد حردان، المنسق العام لدائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية زياد سلعوس نجار على رأس وفد من الحركة. كما حضر اللقاء رئيس المكتب السياسي المركزي الوزير علي قانصو، وأعضاء المكتب السياسي العمدة حسان صقر، وائل الحسنية ومعن حمية.

واعتبر الوفد أن «تعزيز التواصل، وتوثيق العلاقات مع جميع القوى، يمثل ضرورة لمواجهة التحديات المصرية المتمثلة بالاحتلال الصهيوني»، مشددا على «أهمية توفير الاستقرار والأمن في البلدان العربية كافة ولا سيما في سوريا».

بدوره، نوه حردان بالجهود التي تبذلها



# النتائج الطلابية في اليسوعية بحسب «الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»

## طلاب «الوطني الحر»: فوز التيار بـ ١٦ كلية

٦- كلية العلاج الفيزيائي.  
٧- كلية العلاج السمعي.

### مجمع الطب

٨- كلية الطب.  
٩- كلية التمريض.  
١٠- كلية طب الأسنان.  
١١- كلية العلوم المخبرية.  
١٢- كلية العلوم الإجتماعية.

### مجمع العلوم الإنسانية

١٣- كلية الآداب.  
١٤- كلية التغذية.  
١٥- كلية الترجمة.  
١٦- معهد اللغات الأجنبية».

### مجمع مار روكز

١- كلية الهندسة.  
٢- كلية العلوم.  
٣- كلية المعلوماتية والاتصالات.

### مجمع العلوم

### الإجتماعية Huvelin

٤- كلية العلوم السياسية.

### مجمع الرياضة

### والابتكار

٥- كلية الإقتصاد.

صدر عن لجنة الطلاب في «التيار الوطني الحر» البيان الآتي: «بعد انتخاب رؤساء الهيئات لكليات الجامعة اليسوعية في بيروت، بانث الحقيقة، وفاز التيار الوطني الحر بـ ١٦ كلية مقابل ٤ للقوات اللبنانية، بعدما انضمت اليوم رئاسة كلية الهندسة وكلية التمريض الى ال ١٤ كلية التي فاز بها التيار الوطني الحر الأسبوع الماضي. الكليات هي:

## طلاب «القوات»: فوز القوات و١٤ آذار بـ ١٣ كلية

كلية التأمين Assurance شفيق صليباً) ١٤ آذار).

مدرسة القابلة القانونية: سارة عواد (مستقلة مدعومة من ١٤ آذار).

كلية التربية FSEDU/ILE فوز القوات و ١٤ آذار بالتزكية.

كلية ILO فوز القوات و ١٤ آذار بالتزكية.

كلية العلوم السمعية والبصرية: IESAV فوز القوات و ١٤ آذار بالتزكية.

بناء على ما تقدم، تكون القوات و ١٤ آذار قد حصلت على ١٣ كلية من مجمل كليات

الجامعة اليسوعية».

كلية إدارة الأعمال: شربل مين قوات).

كلية الهندسة الزراعية ESIAM كريستال شاول (قوات). في بيروت:

كلية إدارة الأعمال FGM منير طنجر (قوات).

كلية ال IGE جورج الوادي (قوات).

مدرسة العلوم المخبرية ET-LAM شربل المير (قوات) بالتزكية.

كلية الصيدلة: جو بو حنا (١٤ آذار).

كلية الحقوق: صوفي معلوف (١٤ آذار).

صدر عن مصلحة الطلاب في حزب «القوات اللبنانية» البيان الآتي: «خاض طلاب القوات اللبنانية وحلفاؤها من ١٤ آذار ومستقلون الإنتخابات الطلابية في جامعة القديس يوسف في كل المحافظات الأسبوع الفائت، حيث حصدت القوات وحلفاؤها معظم المقاعد.

بناء على هذه النتيجة، أتت رئاسة الهيئات في الكليات على الشكل الآتي:

في الشمال: جنى بوقيلي (مستقبل).

في البقاع: كلية الاعلان والتسويق مع

## عيون «الديار»

### نتائج «اليسوعية» اليوم

بالرغم من التكتّم حول نتائج الانتخابات الطلابية في الجامعة اليسوعية حتى الساعة والاشكالات التي حصلت جراء ذلك، يبدو ان ادارة الجامعة سوف تعلن اليوم النتائج النهائية لها وبصورة مفصلة.

### الجامعات أرض خصبة للفتنة الطائفية

افيد بأن المناوشات التي تحصل منذ يوم الاثنين في الجامعة اليسوعية ستمتد الى جامعات اخرى خصوصا في العاصمة بيروت لان الجامعات تُعتبر ارضا خصبة للفتنة الطائفية.

## إشكال اليسوعية تم التحضير له... وإدارة الجامعة ستتخذ تدابير حازمة

## عيون «الديار»

لم تنجح كل الإجراءات التي اتخذتها ادارة الجامعة اليسوعية في تهدئة النفوس المتشنجة ونفادي الاشكالات بين طلابها، فبعد اغلاق الجامعة لحرم «هونان» على خلفية الاشكال وما تبعه من نتائج وفيما كانت عميدة كلية الحقوق السياسية في زيارة الى بعبدا لإطلاع الرئيس على ما حصل حتى عادت وتجددت الاشكالات من جديد بين طلاب من حزب الله وطلاب من مسيحيي قوى الرابع عشر من آذار الذين يتحدثون عن «هوية الجامعة الرمز» التي خرجت قيادات المقاومة اللبنانية.

فالخلفيات السياسية والطائفية التي فجرت «القلوب

المليانة» في ظل المناخ الاستقطابي والانقسام العمودي الذي تعيشه البلاد، انعكس استنفاراً سياسياً عالي المستوى، ترافق مع المخاوف التي سادت من امكان «انفلات» الامور، الذي عبرت عنه المواقف الحادة. الروايات حول ما حدث تختلف بين طرف وآخر إذ يرويها كل من وجهة نظره، وان كان هناك اجماع على الخلفية الطائفية لما جرى، وهو ما بينته بوضوح الشعارات التي أطلقت، نتيجة تراكم الحالة المذهبية علما ان مصادر موثوقة اشارت الى ان الاشكال الذي حصل لم يكن وليد ساعته بل تم التحضير له منذ ايام.

وبحسب المتوافر من معلومات فان ادارة الجامعة اليسوعية فتحت تحقيقا مع عدد من الطلاب، وهي بصدد اتخاذ تدابير حازمة، قد تصل الى حد الفصل، بحق كل من قام بأعمال شغب داخل حرمها. وتؤكد المعطيات ان الأجهزة المختصة تمكنت من تحديد هوية الشخص الذي انتزع صورة الرئيس بشير الجميل وكتب التعليقات على جدران الجامعة وهو ينتمي الى احد التيارات المسيحية، حيث تدخلت احدي المرجعيات النيابية المعروفة بعلاقتها مع المراجع الامنية وعملت على الملمة الموضوع، من اجل احتواء ما حصل وتلافي تكراره.